

عينية صفات اللاهوت الذاتية: عينيت صفات ذاتيهى لاهوت

الأسماء أو الصفات الذاتية متحدة وفانية في الذات الإلهية أو الله فناء أحدياً يجعلها والذات واحداً واحداً لا تركيب فيه، فجميع الأسماء والصفات الذاتية متحدة في الذات الإلهية أو "الله" وحدة حقيقية، أي أنّ الله واحد أحد وجميع الأسماء والصفات عين ذاته؛ وليست أعراضاً تتصف بها الذات، ولا جواهر تتركب منها، فهذه الأسماء والصفات الذاتية القديمة ليست آلهة منفصلة عن الله باعتبار أن الوهيتها مطلقة في الجهات التي تمثلها بل هي غير منفكة عن الذات الإلهية، وبالتالي فهي عين الذات، فهو سبحانه قادر والقدرة ذاته وعالم والعلم ذاته و

.....

نامها و صفات ذاتيهى خداوند با ذات الهى يا الله، متحد است و در آن فانى است؛ به صورتى كه اسماء و ذات را يكتايى قرار مى دهد كه تركيب در آن راه ندارد؛ پس همهى نامها و صفات ذاتيه، با ذات الهى يا الله به صورت يكتا بودن حقيقى متحد است. يعنى خداوند يكي و يكتاست و همهى نامها و صفات، عين ذات الهى است و عَرَض هاىي نيستند كه ذات به آن وصف شود و جوهرهاىي نيستند كه ذات از آن تركيب شده باشد. اين نامها و صفات ذاتي قديمى، الوهيتى نيست كه از الله جدا باشد؛ چرا كه الوهيت او در جهاتى كه جلوه گر اوست، مطلق است؛ بلكه از ذات الهى جدا نيست. در نتيجه اين اسماء و صفات، عين ذات است. خداوند سبحان تواناست و توانايى، ذات اوست و او عالم است و علم، ذات اوست

و

والتوحيد بالمرتبة الأولى يكون بمعرفة انطواء جميع هذه الأسماء في الذات الإلهية، أي أنّ الله رحمن رحيم والرحمة ذاته، وقادر والقدرة ذاته.

توحيد در بالاترين مرتبه، شناخت پيچيده شدن همه‌ی نام‌ها در ذات الهی است. یعنی خداوند رحمان و رحيم است و رحمت ذات اوست و قادر است و قدرت، ذات اوست.

وفي كتاب التوحيد تفصيل الكلام في الذات اللاهوت والصفات الذاتية وكونها عين الذات، وكذا الكلام في مراتب التوحيد، وأرى من المناسب لمن أراد التفصيل في هذا الموضوع الرجوع إلى كتاب التوحيد.

در كتاب (توحيد) توضیح این سخن در مورد ذات لاهوت و صفات ذاتیه و این که اسماء و صفات، عين ذات هستند، و نیز سخنانی در مورد مراتب توحيد آمده است. مناسب می‌بینم که فردی که در مورد این موضوع به توضیح نیاز دارد، به این کتاب مراجعه کند.